مقالات رأي

ياسر محمد محمود البشر يكتب ::::::::::::::::::::::::::::::::::::::: *نحنا ديل دراويش ساكت*

أضواء البيان • 04-05-2026 • 2 دقائق قراءة

جمعتنا جلسة بصالون موسى ود القصير الصهباء فى مناسبة زواج أبنه يوم الجمعة ١ / ٥ / ٢٠٢٦ وجمعت الجلسة طيف من الحضور وبدأ الحديث عن الأوضاع فى السودان ومجريات الحرب فقام أحد الحضور بشن حملة عنيفة على الكيزان وأنهم السبب المباشر فيما يجرى بالبلاد فقلت له بالحرف الواحد أن معظم الحضور من قيادات الكيزان وأن الكيزان قد عادوا بذات الحضور فما كان من المتحدث إلا أن قال للحضور (يا جماعة نحنا ديل دراويش ساكت بنتكلم كلام برة من راسنا) فضج الصالون بالضحك.

بالرغم من الظروف التى يمر بها السودان والتى تستوجب جمع الصف ووحدته إلا أن هناك بعض (الدراويش) يستثمرون فى شيطنة الكيزان بغرض بث خطاب الكراهية التى تقود الى مزيد من التشظى وبغض النظر عن مشاركة الإسلاميين كافراد ومستنفرين فى حرب الكرامة نجد الذين يقومون بعملية شيطنة الكيزان إما جزء من إشعال الفتنة أو هاربون من جحيم الحرب.

وبعد نهاية الجلسة تجاذب معى أحد الحضور ينتمى إلى حزب يسارى وقلبه يهوى قحت سرا ويلعنها جهرا فى مجالس الإسلاميين قال لى أنه تيقن من عودة الكيزان إلى المشهد مجددا لكن ما يوجعه أناشيد الكيزان التى عادت ومسحت هتافات ثورة ديسمبر فقلت له أى من اناشيد الإسلاميين توجع قلبك فقال لى (سنعود نحمل مجدنا وتعود ساحات الفداء) فقلت له العود أحمد والطبيعة لا تقبل الفراغ ويجب على الذين يناصبون الكيزان العداء أن يقولوا كما قال محدثنا فى أول المقال (يا جماعة نحنا ديل دراويش ساكت).

yassir. Mohammed@gmail. Com

https://almuhit-adn-news.com/news/3755/ياسر-محمد-محمود-البشر-يكتب-نحنا-ديل-دراويش-ساكت
© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة